يـا جراحـاً للـولاءِ ألهميـني حرقـة مـن عـبراتِ
فلهيـب الـ عشق يكـوي خلجـاتي مـن صبيـب الزفـراتِ
كـلُ يـوم و فـؤادي مـأتم ينـدب نجمـاً للهـداةِ
و جـراحٌ مفعمـاتٌ لإمـام غـاب عـن أفـق الحيـاةِ

أي عـين تحبس الدمـع علـى نجـم الرشـادِ
أيّ قلـب مـا بـه صـدع علـى رزء الجـوادِ

يـا لحزنـي لـك يـانجم الهـدى
ليـت روحـي لـك قربـان فـدى

ليت ذاك النقـع مـن سمّ بـرى لـبّ فـؤادِي
و بقـت روحـك طيـراً يشـدو في أفـق العبـادِ

و هـداهُ خـالد طـول الزمـنْ
ينشـر النّـو رَ علـى رغـم الوثـنْ

لا ينطفـي سـناءٌ من فرقد الإمامةْ إنّـه درب إبـاء للـورى هدايـةْ
فالحقُّ ليس يفنى بـاقٍ إلى القيامـةْ و رموز الحقّ دربٌ للهدى حمايـةْ

ثـورة الدمـوع مـن جرحنـا المريـع
فـادح الجـواد المسـموم بـالنقيع
إنهضـي و دكّـي جـور الدجـى الفظيـع
دمعنـا تهـامى كـالجمر في الضلـوع
شمرنـا تولّـى كـالذئب في القطيـع
فـانهضي و دكّـي جـلاّدي مـن ربوعـي

لجنة التأليف
مركز عزاء المعاصر

ذاك قلـــبي يـــا إمـــامي ذاق في حبّـك كاســـات الغـــرامِ
و فـــؤادي يـــا غيـــاثي في هواكم قـد لقـى جـور الطغـامِ
إنَّ برقـــاً مـــن هواكـــم يزهـــق الليّـل و أشـباح الظـلامِ
و هواكـــم في الحنايـــا شعَّ نـوراً مـنْ سـناياكَ العظـامِ

فلـذا عشـتُ رهينـاً في قيـودي وسـجونِ
عذّبونـي شـنقوني في الفيـافي هجّرونـي

أيُّ جـــرمٍ قـد جنـاه الجعفـري
أيُّ ذنـــبٍ غـيرُ حـــبٍ طـاهرِ

و علـى حبّـكَ مـولاي سـأحيا و أمـوتُ
إنّـه كوثـر قلـبي و بـه الـروحُ تقيـتُ

إنّ عشـــقي هـــو إكســـير الأمـــلْ
يـوم حشـري و هـــو مـــيزان العمـــلْ

و حبُّنـا سـيبقى في دربنـا وسـيلةْ هـو للعـدل قـلاعٌ للإبـى شـعارُ
صاغ لنـا دروسـاً من سندس الفضيلةْ من رُبا الطـف رؤاهـا و لنـا فَخـارُ

يـا جـواد عهـداً نبقـى لكـم جنـودا
بـالإبى سـنحيا صفـاً و لـن نحيـدا
مهجـتي فـداء أقسـم أن أجـودا
لـن يمـوت حـرٌّ يهوى الرّدى شـهيدا
كربـلا سـقته في عـزّة صمـودا
عشـقه حسـين لا يرهـب القيـودا

لجنة التأليف
مركب عزاء المعاصير

ليت شعري و دموعي نزفتْ في خطبك الدّامي إنسكابا
و حشانا من مصابٍ بات من عمق الأسى يشكو عذابا
يا إبن طه و عليّ صاح طير الحزن في قلبي نعابا
يا لخطبٍ من طغاة أثكل الدين و أبقاه مصابا

يا جواد الفضل و التقوى و يا طود الشريعةْ
أظلم الكون قتاما لك من هول الفجيعةْ

و السماءُ برجها مال أسفْ
من شجونٍ لك يا رمز الشرفْ

أيُّ يوم تشهد الدنيا كهاتيك الرزيّةْ
و علاها تلبس الحزن سواداً و عزيّةْ

في حداد غرّة الشمس إنكسفْ
و دموع الـْ حور في الخلد وجفْ

و البضعة النجيبةْ في قبرها كئيبةْ و حشاها في نشيجٍ من لظى المصيبةْ
تبكي على الجوادِ في حلّة الحدادِ و دموع العين تهمي بالدّمى سكيبةْ

فاطم المصونة في قبرها حزينةْ
و لها أنينٌ قد شيّب الجنينا
كم لها عزيزٌ قد جرّع المنونا
ذاق في سموم في غربة سجينا
و لها ضحايا باتوا مجدلينا
في ربا الطفوفِ تبكي لهم شجونا

لجنة التأليف
موكب عزاء النعامير

هـذا شـاهد بالمصـايب كل عصـر يكتـب مآسـي الجعفريـةْ
و الشـهادة لينـا عـادة من خضاب الجعفري تحفـة سَنيةْ
و المظـالم و الله عـالم من عصب حق الوصي صارت هويةْ
بـالمرارة جرّعتنـا هالحكومـات الحقـودة النّاصبيـة

هذي عيشة من يواليكم يـاهل بيـت الحميّـةْ
و حنا في حبكم على رغم المحن شيعة أبيّـةْ

مـا نبـايعْ ظـالم أُو لا نقبلَـهْ
بسْ نشـايعْ مـن يسـايرْ كربـلا

نعشق العزّة او نظل هامةْ علـى الدنيـا عليّـةْ
هذا درب اللّي ورثنـا مـن غريـب الغاضريـةْ

و الكرامـةْ هـي تـاج المرجلـةْ
و الزعامـةْ بـالإبى نتحصّلـةْ

و اللّي طلب زعامةْ خل يبشـر إبندامـةْ في حشر يوم القيامـة يبتغـي مـرادةْ
و ليطلـب السـعادةْ مـا ينتهـي جهـادة من أبو الهادي عرفنا طاعة القيـادةْ

قدّسـت حيـاةٌ فـاحت شـذا الأقـاصي
سـيرة الجـوادِ تدعـو إلى الصـلاحِ
إنّهـا سـجلّ للنـورِ و الأضـاحي
قـد شـذتْ نسـيماً مـن روضـة الفـلاحِ
تفـرش الشـهادة في مكمـن الجـراحِ
تِمنـح البطولـة في سـاحة الكفـاحِ

لجنة التأليف
موكب عزاء النعاشير

بـــــالمدامع و البواجـــــي زلزلـتْ بغـداد هالنكبـة الفجيعـةْ
و الجنـــــازة شـــــيعوها بالكسـيرةْ والحـزنْ رفـرفْ يشـيعةْ
حـــرّة تلطـــم شيعة تصـرخْ راح عزنـا و إنهـدم سـور الشـريعةْ
منـــهُ غـــيرة لينـا كـــافل من بعد شبل الرضا قطب الوسيعةْ
منـــهُ يمســـح عـــلّ يتـــامى لو خطفْ عزها القضا أُوظلت صدوعةْ

إحنا ما ننسى مصابك و القلب تشهد دموعة
لا يبو الهادي أومصابك في القلب جمرة لذوعـةْ

هـذا قلـــبي يكتـــوي إبســـمّ الألمْ
مـن مصـــابك و الدمـع سـافي أوسـجمْ

كل زمن يذكر مصابك و الدمع مثـل السحايب
يذكر أفضالك أو علمك يا نسل فحل الأطـايبْ

في اللّيـــــالي غـــارق إبعشـــق القيـــم
في خشـــوعك يســـرج أســـتار الظلّـــم

جـور الزمـن عصفنـا يلمهدي و إنت غايب و القلب من هالفجايع و المحن تفطرْ
ذاب الصبر يامهدي يـا منقـذ الشـريعةْ و البشر تنظر جمالك و الدّمـع تحـدّرْ

شـــيعتك تنظـــرك يـا ابـن الحسـن يعـالمْ
تنتظـــر طلوعـــك في ســـاحة الملاحـــمْ
رايتـــك ترفـــرف إبهـــالمدى حمـــايم
تنصـــر العدالـــة مـــن تدحـــر المظـــالمْ
مـــا بقـــت إلينـــا شـــعلة أمـــل يقـــائمْ
و الظلـــم علينـــا في كـــل زمـــن يهـــاجمْ

لجنة التأليف
موكب عزاء النعامير